

الرهائن يظلون بيادق إيران في لعبة الشطرنج الدولية

طهران - يمثل سجن إيوين ساء السمعة الواقع في شمال طهران كابوسا للسفارات الغربية، إذ يسجن فيه الإيرانيون من مزدوجي الجنسية ويحتجزون كوسيلة ضغط في لعبة دبلوماسية بلا رحمة في أغلب الأحيان. وفي هذا السجن، تقبع فريبا عادلخواه منذ مطلع يونيو لتتمتع لم تكشف بعد، فيما يقبع عدد كبير من الإيرانيين مزدوجي الجنسية حاليا في السجون في إيران التي لا تعترف بالجنسية الثانية. وجاء توقيف عالمة الأنثروبولوجيا البارزة قنديل زيارة المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى طهران لمناقشة إنقاذ الاتفاق النووي الذي وقع في 2015 وأضعف بانسحاب الولايات المتحدة منه في مايو 2018.



وقال علي رضا نادر مدير المركز الفكري "نيو إيران" الذي يتخذ من واشنطن مقرا له إن ذلك تم "من أجل فدية"، مؤكدا أنه "في كل مرة تريد تعزيز وسائل ضغطها ضد الدول الغربية تقوم إيران باللجوء إلى احتجاز رهائن للتفاوض".

وفي يونيو، انضمت عادلخواه إلى نازانين زغاري راتكليف الإيرانية البريطانية المسجونة منذ أبريل 2016 وصدر بحقها حكم بالسجن خمس سنوات بعد إدانتها بالتحريض على الفتنة.

ونقلت زغاري راتكليف التي تؤكد براعتها وتعمل في مؤسسة "تومسون رويترز" فرع العمل الإنساني لوكالة الأنباء الكندية البريطانية التي تحمل الاسم نفسه، من سجنها إلى جناح للأمراض النفسية في إحدى مستشفيات طهران، كما ذكرت عائلتها. وأكد زوجها ريتشارد راتكليف في نوفمبر 2017 أن زوجته "تستخدم كوسيلة للمبادلة من قبل الحرس الثوري الذي يريد الحصول على شيء ما من الحكومة البريطانية". ورات الصحف البريطانية بعد ذلك علاقة بين خطة تسوية دين قديم تبلغ قيمته 450 مليون يورو لإيران وقرار الإفراج عن زغاري راتكليف، لكن لندن وطهران نفتا ذلك. ونفت الجمهورية الإسلامية باستمرار استخدام مواطنين مزدوجي الجنسية كوسيلة للضغط من أجل التوصل إلى اتفاقات دولية، لكنها اعترفت في الوقت نفسه بأن هؤلاء يمكن مبادلتهم في قضايا أنية.

ولكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف طرح علنا في أبريل اقتراحا بمبادلة إيرانيين مسجونين أو مهادين بتسليمهم إلى الولايات المتحدة بأميركيين إيرانيين مسجونين في إيران. وأمضى جيسون رضايان مراسل صحيفة واشنطن بوست 544 يوما في سجن إيوين بين 2014 و2016، بنهمة

باكستان تراهن على استعجال ترامب مغادرة أفغانستان للتطبيع مع واشنطن

ترحيب أميركي وتشكيك هندي بعد إيقاف المتهم بتفجيرات مومباي



حافظ سعيد جزء من المقاتلة

وشهدت العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة توترا منذ وصول ترامب إلى سدة الرئاسة في العام 2017، واتهامه إسلام آباد بـ"إيواء منظرين، وبإنها شريك غير نزيه في المعركة ضد الجهاديين". ويعتقد البيت الأبيض أن المؤسسة العسكرية الباكستانية ساهمت في تمويل وتسليح حركة طالبان، لأسباب أيديولوجية ولواجهة النفوذ المتعاقد الهندي في أفغانستان. وتنفى باكستان تلك الاتهامات وتقول إنها دفعت ثمن تحالفها مع الولايات المتحدة في ما يسمى "الحرب على الإرهاب" عبر مقتل الآلاف من مواطنيها في معركتها ضد التمرد.

وكتب ترامب مطلع 2018 مخاطبا الباكستانيين "لم تقدموا لنا أي شيء سوى الأكاذيب والخداع اعتقادا منكم أن قادتنا أغبياء"، لكنه يرغب أيضا في إنهاء الحرب في أفغانستان، وكثيرا ما اعتبرت واشنطن دور باكستان أساسيا في تحقيق ذلك. وتجري الولايات المتحدة محادثات مع طالبان منذ سبتمبر 2018 سعيا للتوصل لاتفاق سلام تنسحب بعده واشنطن من أفغانستان. وفي حملته الانتخابية العام الماضي تم تشييه خان بترامب لشعبويته وتفريده الهجومي، لكن خان رد بالقول "إنها واحدة من أسخف المقارنات"، لكنه قال أيضا إنه مستعد للتعاون مع ترامب لوقف "الجنون" في أفغانستان.

وباكستان مدرجة على ما تسمى "القائمة الرمادية" لمجموعة العمل المالي، وهي هيئة معنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تتعرض إسلام آباد لضغوط أميركية متزايدة لوقف تمويل الجماعات المتشددة.

وقال مسؤول هندي إن إلقاء القبض على حافظ سعيد في حد ذاته ليس كافيا، مضيفا أنه يجب تقديمه للمحاكمة وإدانته.

وتنفي باكستان هذه الاتهامات وتؤكد أنها دفعت ثمنا باهظا لتحالفها مع الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب"، حيث قتل الآلاف من أبنائها في النزاع طويل الأمد مع التمرد. والعام الماضي ألغى ترامب مساعدات عسكرية لباكستان بقيمة 300 مليون دولار، قائلا إن إسلام آباد لم تعط واشنطن "إلا الأكاذيب والخداع اعتقادا منها أن قادتنا أغبياء".

وأعربت باكستان عن أمهلا في أن تسهم الزيارة الأولى التي سيجريها رئيس وزرائها عمران خان إلى البيت الأبيض في يوليو الجاري في إصلاح العلاقات المتوترة بين البلدين، في حين تسعى واشنطن للحصول على دعم إسلام آباد لمساعدتي إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان.

ويشير مراقبون أن النزاع الدائر منذ نحو 18 عاما سيكون محور المحادثات في اللقاء الذي سيجتمع بين

باكستان مدرجة على ما تسمى "القائمة الرمادية" لمجموعة العمل المالي، وهي هيئة معنية بمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تتعرض إسلام آباد لضغوط أميركية متزايدة لوقف تمويل الجماعات المتشددة.

وقال مسؤول هندي إن إلقاء القبض على حافظ سعيد في حد ذاته ليس كافيا، مضيفا أنه يجب تقديمه للمحاكمة وإدانته.

وتنفي باكستان هذه الاتهامات وتؤكد أنها دفعت ثمنا باهظا لتحالفها مع الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب"، حيث قتل الآلاف من أبنائها في النزاع طويل الأمد مع التمرد. والعام الماضي ألغى ترامب مساعدات عسكرية لباكستان بقيمة 300 مليون دولار، قائلا إن إسلام آباد لم تعط واشنطن "إلا الأكاذيب والخداع اعتقادا منها أن قادتنا أغبياء".

وأعربت باكستان عن أمهلا في أن تسهم الزيارة الأولى التي سيجريها رئيس وزرائها عمران خان إلى البيت الأبيض في يوليو الجاري في إصلاح العلاقات المتوترة بين البلدين، في حين تسعى واشنطن للحصول على دعم إسلام آباد لمساعدتي إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان.

ويشير مراقبون أن النزاع الدائر منذ نحو 18 عاما سيكون محور المحادثات في اللقاء الذي سيجتمع بين

يراهن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الذي يزور الولايات المتحدة يوليو الجاري، على الملف الأفغاني وعجلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإبرام اتفاق سلام مع حركة طالبان في أفغانستان، لتجاوز العلاقات المتوترة مع واشنطن التي تنهم إسلام آباد بتوفير ملاذ آمن للإرهابيين. ويبدو أن إعلان باكستان عن إيقاف المتشدد الإسلامي المتهم بتفجيرات مومباي، والمطلوب أميركيا طبقا شهيما يمهّد الطريق أمام لعب إسلام آباد لدور في إخراج واشنطن من المستنقع الأفغاني مقابل حوافز مالية لدولة يعاني اقتصادها من الركود.

إسلام آباد - أعلنت السلطات الباكستانية، الأربعاء، إلقاء القبض على حافظ سعيد المطلوب لدى الولايات المتحدة والمشتبه بضلوعه في هجمات مدينة مومباي الهندي عام 2008 بتهمة تتعلق بتمويل الإرهاب، فيما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بهذه الخطوة.

وقال ترامب في تغريدة "بعد عشر سنوات من البحث أوقف مدير اعتداءات مومباي في باكستان"، مضيفا "تمت ممارسة ضغوط قوية في السنتين الأخيرتين ليمتد العنق عليه"، في إشارة بما عبره تأثير إدارته على باكستان. وجاءت هذه الخطوة قبل أيام من

زيارة إلى واشنطن يقوم بها رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الذي تعهد بالقضاء على الجماعات المتشددة التي تنشط في بلاده. وسعيد، الذي تضعه الولايات المتحدة على قوائم الإرهابيين، هو مؤسس جماعة عسكري طيبة التي تحملها الولايات المتحدة والهند مسؤولية هجمات مومباي التي أسفرت عن مقتل أكثر من 160 شخصا. ونفى سعيد تورطه في الهجمات وقال إن الشبكة التي يديرها ليس لها صلة بجماعات متشددة. وتشمل هذه الشبكة 300 معهد ديني ومدرسة ومستشفى ودار نشر وخدمات إسعاف. وقال المتحدث باسم حاكم إقليم البنجاب شهبان جيل إن حافظ سعيد اعتقل قرب بلدة جوجرانوالا بوسط باكستان، مضيفا "التهمة الرئيسية هي جمع الأموال لجماعات محظورة، وهو أمر غير قانوني".

عقوبات أميركية على قادة جيش ميانمار بسبب الروهينغا

مساءلة الجيش وقيادته العليا". وتابع "أطلق القائد العام سراح هؤلاء المجرمين بعد شهر فقط من السجن، بينما سجن الصحفيان اللذان أخطرا العالم بحالات القتل لأكثر من 500 يوم". واعلنت الولايات المتحدة عن هذه العقوبات في اليوم الأول لمؤتمر وزاري دولي حول الحرية الدينية استضافه بومبيو في وزارة الخارجية وشارك فيه ممثلون للروهينغا. وأجبر نحو 740 ألفا من مسلمي الروهينغا على الفرار إلى بنغلاديش المجاورة بسبب حملة القمع التي شنها الجيش في 2017.

وتعتبر حكومة ميانمار الروهينغا "مهاجرين غير نظاميين" من بنغلاديش، فيما تصفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم". ونشرت منظمة العفو الدولية مايو الماضي تقريرا حول انتهاكات حقوق الإنسان، المرتكبة من طرف جيش ميانمار، في حق مسلمي الروهينغا، بإقليم أراكان، غربي البلاد. وأكد التقرير أن الجيش يهاجم المدنيين في إقليم، بحجة محاربة منظمة "جيش أراكان" البوذية، وأن هذه الهجمات لم تعد تقتصر على استهداف المسلمين فقط، بل توسعت لتشمل الجميع (مسحيين وبوذيين).

شرق ألمانيا الأكثر تضررا من العقوبات الأوروبية على روسيا

متوسط التراجع على مستوى جميع ولايات ألمانيا 19.7 بالمئة. وعزا ميشائيل هارمس، المدير التنفيذي للجنة، هذا التراجع الحاد بشكل خاص، إلى أن شركات الصناعات الثقيلة في شرق ألمانيا تعتمد أكثر على روسيا، وقال "هذه الشركات ليست عملاقة، إنها شركات مملوكة لطبقة المتوسطة، مما يجعل الخسائر ذات أهمية هائلة".

وتابع هارمس "هناك صناعات آلات من شرق ألمانيا يتصلون بنا يائسين تماما، لأن خسائر المشروعات الكبيرة تتسبب لهم في صعوبات اقتصادية مؤلمة". وقال إن هناك أيضا تأثيرات غير مباشرة "حيث تقول الكثير من الشركات الألمانية، على سبيل المثال، إنها ستؤجل في مثل هذه الأجواء السياسية أي مشروع استثماري استراتيجي في روسيا لأجل بعيد، أو تقول الحكومة الروسية إننا نفضل التوجه إلى الصين، من الصعب ترجمة هذه التأثيرات إلى أرقام". وأصبح الجزء الأكبر من العقوبات التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا على خلفية الصراع في أوكرانيا، ساري المفعول اعتبارا من 31 يوليو قبل خمس سنوات. واتخذت روسيا هي الأخرى قرارات عقابية ضد أوروبا، ردا على العقوبات الأوروبية، حيث يقدر إجمالي الخسائر الناجمة عن هذه العقوبات، وفقا للجنة، بعشرات المليارات.

غرب ألمانيا. ورغم أن ولاية سكسونيا تعد استثناء إلا أن متوسط حجم التجارة بين ألمانيا وروسيا تراجع أيضا منذ عام 2013 في ولاية سكسونيا، وبنسبة 20.4 بالمئة في ولاية براندنبورغ، و19.9 بالمئة في ولاية تورينجن، في حين سجلت الشركات في ولاية ميكلنبورج فوروبورن، شرق ألمانيا، ارتفاعا في حجم التجارة مع روسيا، بنسبة 28.7 بالمئة وبلغ

بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول شرق أوروبا، فإن حجم التجارة لولاية سكسونيا مع روسيا تراجع بنسبة 72.5 بالمئة في الفترة بين 2013 و2018، لتصبح الولاية بذلك الأكثر تضررا من العقوبات، في حين تراجع إجمالي حجم تبادل البضائع بين الولايات الخمس شرق أوروبا، من دون برلين، وروسيا بنسبة 28.7 بالمئة، مقارنة بـ17 بالمئة في ولايات

أظهر تقرير في ألمانيا أن الاقتصاد في مناطق شرق ألمانيا عانى أكثر مما تعرض له الاقتصاد في غرب ألمانيا جراء العقوبات الأوروبية على روسيا، فيما تتنامى قوة الحركات الشعبية في الشرق الألماني الأقل حظا من نظيره الغربي.

ووفقا للتقرير الذي أعدته اللجنة الشرقية للاقتصاد الألماني، وهي المعنية



تنمية رهينة الجدار